

تاج العروس من جواهر القاموس

كَشَيْشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بِعَضِّهَا بِبِعَضِّهِ وَقِيلَ :

الكَشَيْشُ لِلأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ : الكَشَيْشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عَنْ كُورَاعٍ وَقِيلَ : صَوْتُ تَهْمَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : لَا مِنْ فَمَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحْيُهَا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحْيُ الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فَمِهَا . وَسَمِعْتُ كَشَيْشَهَا وَفَشَيْشَهَا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - فِي بَابِ الْكافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى تَكْشُشُ وَتَفْشُشُ وَهُوَ صَوْتُ تَهْمَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الكَشَيْشُ وَالْفَشَيْشُ . وَالْفَحْيُ : صَوْتُ تَهْمَا مِنْ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشَيْشَ صَوْتُ تَهْمَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ أَخْطَأَ ذَلِكَ الْفَحْيُ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ بَيْنَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ ... كَشَيْشَةً أَفْعَى فِي يَبْيَسٍ قَفَّ أَنْتَهَى .

وقِيلَ : إِنَّ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكْشُشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُحُ وَيَصْفِرُ وَيَصيحُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرُفَصِّ .

" كَشَيْشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضٌ .

" فَهِيَ تَحْكُ بِعَضِّهَا بِعَضِّهِ قُلَّتْ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .

ولكن يَشْهَدُ لِكُورَاعٍ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تُخْرِجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْرُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَيْتٌ وَفَتَحَتْ فَاهَا . وَالْكَشَيْشُ مِنَ الْجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ وَهُوَ دُونَ الْكَيْتِ وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَيْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشَيْشُ قَالَ رُوَيْبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشَيْشِ .

قُلَّتْ : وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَيْتُ فَإِذَا أَفْصَحَ فَهُوَ الْهَدِيرُ فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قِيلَ : فَرَقَرٌ وَزَادَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ - بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ الزَّغْدُ ثُمَّ الْقَلَاعُ إِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُقْلَعُ . قُلَّتْ : وَكَأَنَّهُ الْقُلَاخُ أَيْضًا وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ فِيهِمَا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكَرُ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُ قَيْلٍ أَنْ يَهْدِرَ . وَالْكَشَيْشُ مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَايَانِهَا . وَكَشَّتِ الْجَرَّةُ : غَلَّتْ قَالَ :

يا حَشَرَاتِ القَاعِ من جُلَاجِلِ ... قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ يَقُولُ : قَد
حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَأَكُلَا كُنَّ عِلَى ما أَشْرَبُ مِنْهُ .
والكَشِيشُ مِنَ الزَّنْدِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ
وقَد كَشَّ يَكْشُ كَشًا وكَشِيشًا . وكَشَّتِ البَقَرَةُ كَشًّا وكَشِيشًا : صاحتُ
. والكُشَّةُ بالضَّمِّ : الناصِيَّةُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ
عن ابنِ دُرَيْدٍ كَالقُصَّةِ . والكُشُّ بالضَّمِّ الحِرْقُ الَّذِي يُلَاقِحُ بِهِ
النَّخْلُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وكَشَّ بِالْفَتْحِ : جُرَّ جَانِ عِلى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ
مِنْهَا أَبُو زُرَّعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجُنَيْدِ الكَشَّيِّ
مَات سنة 390 ، أَدْرَكَ أَبَا العِيَّاسِ الدُّغُولِيَّ وطَبِقتَهُ . وَنَصَّرُ بْنُ كَثِيرِ
الكَشَّيِّ الزَّاهِدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وَقَيَّرُهُ يُزَارُ بِجُرْجَانَ . والكَشُّ كَشَّةُ :
الهِرَبُ نقله الصَّاغَانِيُّ . والكَشُّ كَشَّةُ : كَشِيشُ الأَفْعَى وقَد كَشَّ كَشَّ
وكَشَّ كَشَّتْ . والكَشُّ كَشَّةُ في بَنِي أَسَدٍ كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ أَو في
رَبِيعَةَ كما قالَهُ اللَّيْثُ : إِبدالُ الشَّيْنِ مع كَافِ الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ
خاصَّةً : كعضَلَيْشٍ ومِنْشٍ وبيشٍ في عَلِيِّكَ وَمِنْكَ وَبِكَ في مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ
ويُنْشِدُونَ أَي للمَجْنُونِ : .
فَعَيَّنَا شَرَّ عَيْنِنَاهَا وَجِيدُشْ جِيدُهَا ... وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْ شَرِّ رَقِيقُ
ويُنْشِدُونَ أَيضًا : .
تَمْحُوكُ مِنْ نَبِي أَنَّ رَأَتْ نَبِي أَدْتَرِشْ ... ولو حَرَشَّتْ لكَ شَفَّتْ عَن حَرِشْ